النار بين يديك ولا تدر ولا تستقر ، إن فى ذلك لاية تظهر كلمة الله فيظهر الله وليه فى الأرض يتخذ أولياء الله أولياء ، ببايع له المؤمنون بمكة أولئك أحباء الله ينصرهم الله وينصرونه وأولئك هم المستحفظون عدة من شهدوا بدرا يعملون ويصدقون ثلاثماية وثلاثة عشر أولئك هم الظاهرون .

كذلك أوقفنى الرب وقال لى مل الشمس أيتها المكتوبة بقلم الرب أخرجى وجهك وابسطى من أعطافك وسيرى حيث ترين فرحك ترعلى همك وأرسلى القمر بين يديك ولتحدق بك النجوم الثابتة وسيرى تحت السحاب واطلعى على ثغور المياه ولا تغربى فى المغرب ولا تطلعى فى المشرق وقفى للظل ، إنما أنت مرحمة الرب وقدسه يرسلك على من يشاء ، ذلك هدى الله يهدى به من يشاء ، كذلك ينزل الله الوحى ، فانقلى أيتها الثاوية واطمأنى أيتها المتوارية فقد ألقيت الأزمة وقدم الرب بين يديك نجواه .

كذلك يقول الرب اطلعى أيتها الشمس المضيئة فقد سلخت الليل وانبسطى على كل شئ ينبت الزرع وتؤتى كل شجرة أكلها بإذن ربها ، ويخرج إليك اليتيم فيطول ويجتمع إليك الدعاة وترين نورى كيف يزهر ، فخذى أهبتك أيتها الخارجة وتزودى للسفر ، إنما أنت نور الرب قال له الرب لتقيم للناس حكماً عادلا تثبتهم[1] وتركن إليك قلوب المؤمنين ويقوى الضعفاء بك فيدافعون عن أنفسهم ما يخافون .

---

(١) يثبتهم : المكتبة التيمورية